Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَة . فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِك ، فإنها لاَ تَطِيقُ ذَلِكَ ، فقال رسول الله (ﷺ) : « **لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّى حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ** » ورواه مسلم بهذا السياق .

وهكذا يتضح لنا سمو مكانة هذه الفريضة ، ومنزلتها الهامة عند «الله» سبحانه وتعالى ، فقد استدعى الحبيب حبيبه ، وعرج به إلى السمٰوات حتى كان فى حضرته القدسية ليخاطبه مشافهة بهذا الأمر الهام ، وبتلك الفريضة المحبوبة : « **الصلاة** » .

فمنزلة الصلاة من الدين كمنزلة الرأس من الجسد فلا دين لمن لا صلاة له ..

روى الطبرانى فى الأوسط والصغير : عن ابن عمر (رضى الله عنهما) ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : « **لاَ إِيمانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ طُهورَ لَهُ ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ صَلاةَ لَهُ ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوضِعِ الرَّأْسِ فِى الجَسَدِ** » .

وقد اهتم الكتاب والسنة بأمر الصلاة ، والتحذير من تركها . أمر «الله» تعالى بها رسوله :

﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[1]

---

(١) العنكبوت : ٤٥ .